اسمها وان والفعل فى موضع نصب بعسى وتقدم على الاسم والفعل الذى بعدان
فاعله ضمير يعود على فاعل عسى وجاز عوده عليه وان تاخر لانه مقدم فى الرتبة
وتظهر فائدة هذا الخلاف فى التثنية والجمع والتانيث فتقول على مذهب سيبويه
عسى ان يقوما الزيدان وعسى ان يقوموا الزيدون وعسى ان يقمن الهندات فتاتى
بضمير فى الفعل لان الظاهر ليس مرفوعا به بل هو مرفوع بعسى وعلى راى الشلوبين
يجب ان تقول عسى ان يقوم الزيدان وعسى ان يقوم الزيدون وعسى ان تقوم
الهندات فلا تاتى فى الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذى بعده

وَجَرِّدْ عَسَى وَارْفَعْ مُضْمَرًا بِهَا اِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

اختصت عسى من بين سائر افعال هذا الباب بانها اذا تقدم عليها اسم جاز
ان يضمر فيها ضمير يعود على الاسم السابق وهذه لغة تميم وجاز تجريدها عن
الضمير وهذه لغة الحجاز وذلك نحو زيد عسى ان يقوم فعلى لغة تميم يكون فى عسى
ضمير مستتر يعود على زيد وان يقوم فى موضع نصب بعسى وعلى لغة الحجاز
لاضمير فى عسى وان يقوم فى موضع رفع بعسى وتظهر فائدة ذلك فى التانيث
والتثنية والجمع فتقول على لغة تميم هند عست ان تقوم والزيدان عسيا ان يقوما
والزيدون عسوا ان يقوموا الهندات عسين ان يقمن وتقول على لغة الحجاز
هند عسى ان تقوم والزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا والهندات
عسى ان يقمن واما غير عسى من افعال هذا الباب فيجب الاضمار فيه فتقول
الزيدان جعلا ينظمان ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول الزيدان جعلا ينظمان
كما تقول الزيدان عسى ان يقوما

وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ اجْرِ فِى السِّينِ مِنْ نَحْوِ عَسِيتُ وَانْفَتَاحُ الْفَ زُكِنْ

اذا اتصل بعسى ضمير مرفوع وهو لمتكلم نحو عسيت او مخاطب نحو عسيت

وعسينا

وعسيتما وعسيتم وعسيتن او لغائبات نحو عسين جاز كسر سينها وفتحها والفتح
اشهر وقرانا فهل عسيتم ان توليتم بكسر السين وقرا الباقون بفتحها

اِنَّ وَاَخَوَاتُهَا

لِاِنَّ اَنَّ لَيْتَ لٰكِنَّ لَعَلّْ كَاَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ
كَاَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِاَنِّى كُفْؤٌ وَلٰكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ

هذا هو القسم الثانى من الحروف الناسخة للابتدا وهى ستة احرف ان وأن وكان
ولكن وليت ولعل وعدها سيبويه خمسة فاسقط ان المفتوحة لان اصلها ان
المكسورة كما سياتى ومعنى ان وأن التوكيد ومعنى كان التشبيه ولكن الاستدراك
وليت التمنى ولعل الترجى والاشفاق والفرق بين الترجى والتمنى ان التمنى يكون
فى الممكن نحو ليت زيدا قائم وفى غير الممكن نحو ليت الشباب يعود يوما وان
الترجى لا يكون الا فى الممكن فلا تقول لعل الشباب يعود والفرق بين الترجى
والاشفاق ان الترجى يكون فى المحبوب نحو لعل الله يرحمنا والاشفاق فى المكروه
نحو لعل العدو يقدم وهذه الحروف تعمل عكس عمل كان فتنصب الاسم وترفع
الخبر نحو ان زيدا قائم فهى عاملة فى الجزئين هذا مذهب البصريين وذهب
الكوفيون الى انها لا عمل لها فى الخبر وانما هو باق على رفعه الذى كان
له قبل دخول ان وهو خبر المبتدا

وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ اِلَّا فِى الَّذِى كَلَيْتَ فِيهَا اَوْ هُنَا غَيْرَ الْبَذِى

اى يلزم تقديم الاسم فى هذا الباب وتاخير الخبر الا اذا كان الخبر ظرفا او جارا
ومجرورا فانه لا يلزم تاخيره وتحت هذا قسمان احدهما انه يجوز تقديمه وتاخيره
وذلك نحو ليت فيها غير البذى اوليت هنا غير البذى اى الوغ فيجوز تقديم فيها
وهنا على غير وتاخيرهما عنها والثانى انه يجب تقديمه نحو ليت فى الدار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)